وأعلمهم أنّه لا قرابة بيننا وبين ا عزّ َ وجلّ َ، ولا يتقرّب إليه إلاّ َ بالطاعة له، يا جابر، من أطاع ا وأحبّنا، فهو ولينا، ومن عصى ا، لم ينفعه حبّنا»[915]. 817 ـ محمّد بن مسلم، عن الباقر (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «إنّ َ ا تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته، فلا تستصغرنّ َ شيئاً من طاعته، فربّما وافق رضاه وأنت لا تعلم، وأخفى سخطه في معصيته، فلا تستصغرنّ َ شيئاً من معصيته، فربّما وافق سخطه وأنت لا تعلم، وأخفى إجابته في دعوته، فلا تستصغرن]شيئاً من دعائه، فربّما وافق إجابته وأنت لا تعلم، وأخفى وليّه في عباده، فلا تستصغرن[عبداً من عبيد ا، فربما يكون وليّه وأنت لا تعلم»[916]. 818 ـ مروان بن مسلم، عن أبي عبدا عن آبائه (عليهم السلام) عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «قال ا عزّ َ وجلّ َ: أيّما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري، وأيّما عبد عصاني وكلته إلى نفسه، ثمّ َ لم اُبال في أيّ ِ واد هلك»[917]. 819 ـ عجلان، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «ثلاثة يدخلهم ا الجنّة بغير حساب: إمام عادل، وتاجر صدوق، وشيخ أفنى عمره في طاعة ا عزّ َ وجلّ َ»[918]. 820 ـ ذريح المحاربي، عن أبي عبدا (عليه السلام): قال: جاء رجل إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «يا رسول ا، يسأل ا عما سوى الفريضة؟ قال: لا. قال: فوالذي بعثك بالحقّ لا تقرّبت إلى ا بشيء سواها، قال: ولِم َ؟ قال: لأنّ َ ا قبّح خلقي. قال: فأمسك النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) ونزل جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمّد ربّك يقرئك السلام، ويقول: أقرئ عبدي فلاناً السلام، وقل له: أما ترضى أن أبعثك غداً في الآمنين؟ فقال: يا رسول